

تفسير السمرقندي

@ 10 @ ومثلك يا عمر من الملائكة مثل جبريل فإنه ينزل بالعذاب والشدة ومثلك من الأنبياء مثل نوح حيث قال ! 2 2 ! [نوح : 26] ومثل موسى حيث قال ! 2 2 ! [يونس : 88] .

وروى سماك بن حرب عن عكرمة عن عبد الله بن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر عليك بالغير ليس دونها شيء فناده العباس وهو أسير في وثاقه إنه لا يصلح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لأن الله تعالى وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك \$ سورة الأنفال 9 - 11 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى كثرة المشركين علم أنه لا قوة لهم إلا بالله فدعا ربه فقال اللهم إنك لا تخلف الميعاد ! 2 2 ! له ربه ونزل ! 22 ! يقول واذكروا إذ تسألون ربكم وتدعونه يوم بدر بالنصرة على عدوكم ! 2 2 ! يعني فأجابكم ربكم ! 2 2 ! يعني أزيدكم ! 2 2 ! يعني متتابعين بعضهم على أثر بعض قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالنصب وقرأ الباقر بالكسر وكلاهما يرجع إلى معنى واحد وهو المتتابع .

وقال عكرمة أمدهم يوم بدر بألف من الملائكة ووعد لهم ثلاثة آلاف من الملائكة لغزوة بعدها بدعائه وزاده ألفين فذلك خمسة آلاف من الملائكة ويقال هذا كله كان في يوم بدر . ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يقول وما أنزل الله الملائكة إلا للبشارة وقال بعضهم الملائكة لم يقاتلوا وإنما كانوا مبشرين وروي عن ابن عباس أنه قال قاتلت الملائكة يوم بدر ولم يقاتلوا يوم الأحزاب ولا يوم حنين ! 2 2 ! يعني مدد الملائكة ! 2 2 ! و ! 2 2 ! يعني لتسكن إليه قلوبكم ! 2 2 ! يعني ليس النصر بقله العدد ولا بكثرة العدد ولكن النصر من عند الله ! 22 ! ! 2 ! بالنقمة ! 2 2 ! حكم بالنصرة للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين والهزيمة للمشركين .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول ألقى عليكم النوم ! 2 2 ! يعني أمنا من عند الله وروى عاصم عن ابن رزين عن عبد الله بن مسعود قال النعاس عند القتال